المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 21-10-2010 العدد 3807
14

ختام المؤتمر الأورو ـ متوسطي للاتصالات

أنهى المؤتمر الأورو–متوسطي للهيئات المنظمة للاتصالات بعنوان «هيئات منظمة مستقلة للاتصالات» أعماله في بيروت أمس، بنقاش مكثف لمبدأ استقلالية الهيئات المنظمة، وعرض لملخص الأفكار المتداولة والعبر المستخلصة خلال يومي المؤتمر، وجرى الاتفاق على متابعة الحوار والتواصل بين الأعضاء، بما يعزّز استقلالية الهيئات المنظمة ويرقى بقطاع الاتصالات إلى أفضل المستويات العالمية.

وبرز في المؤتمر تشجيع سوريا والسلطة الفلسطينيّة إلى إتباع نهج الدول المشاركة من خلال العمل على إنشاء هيئة منظمة للاتصالات مستقّلة، لما لهذه الهيئات من دور إيجابي في تطوير القطاع.

وفي يومه الثاني، شهد المؤتمر حلقة حوار تقني مغلقة بين أعضاء الشبكة الأورو–متوسطية والهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان، جرى خلالها مناقشة وضع بعض الهيئات، انطلاقاً من خبرتهم الطويلة الممتدة على عدة سنوات من الممارسة العمليّة.

نشاطات اليوم الثاني عقدت تحت عنوان «نظرة أقرب إلى استقلالية الهيئات المنظمة وإلى لبنان»، وتخللها عقد جلستين، فكانت الأولى «نظرة أقرب إلى معنى الاستقلالية»، تحدث فيها، أولاً، هانس باكر، مدير البرنامج الممول من الاتحاد الأوروبي (مقاربات جديدة لسياسة الاتصالات–٣NATP)، فتناول العناصر التي تلعب دوراً في استقلالية الهيئات المنظمة للاتصالات.

بدوره، رئيس هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الأردن، فادي قعوار، قال إن الهيئة الأردنية تشتهر بأنها من أكثر الهيئات استقلالاً على مستوى المنطقة. وتحدث عن كيفية تأثير ذلك في تطور قطاع الاتصالات الوطني، شارحاً النقاط الإيجابية والسلبية.

كما تحدث رئيس العلاقات الدولية لدى الهيئة المنظمة للاتصالات في النمسا، سفين شفيتل، عن هذه الهيئة وانتهت الجلسة الأولى بطاولة مستديرة عقدها ممثلو الهيئات المنضمة للشبكة الأورو– متوسطية للهيئات المنظمة للاتصالات (EMERG)، واستعرضوا خلالها آخر التطورات بالنسبة لاستقلالية الهيئات المنظمة، والتحديات والحلول المستخدمة. وتناولت الجلسة الثانية تجربة الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان كدراسة حالة، من منطلق التأمل في استقلالية هذه الهيئة، بالمقارنة مع أفضل الممارسات العالمية، والنظرة لمستقبل تطوير القطاع، والدروس المستفادة من تجارب الهيئة خلال السنوات الأولى من عمرها.

أدار الجلسة هانس باكر، وقدمت خلالها عروض مرئية تخللتها مناقشات، شارك فيها عضو مجلس إدارة الهيئة المنظمة في لبنان باتريك عيد، ومستشار وزير الاتصالات محمود حيدر، والبروفسور المساعد في الاقتصاد من الجامعة الأميركية في بيروت جاد شعبان، والمدير العام لشركة «سيسكو» في لبنان وسوريا والعراق فادي مبارك.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"